**الإجابة النموذجية لمقياس النقد الجزائري ثالثة نقد ومناهج 2027/01/17**

**الجواب الأول:**

- تقسيم أبو القاسم سعد الله:

– المرحلة الأولى: بدأت مع مطلع القرن العشرين، تميز نقدها بطابعه التقليدي المعروف باتجاهه اللغوي البلاغي، ونظرته الجزئية للألفاظ والمعاني، من أعلامه: أبو القاسم الحفناوي، وعبد القادر المجاوي، والمولود بن الموهوب، ومحمد بن أبي شنب، وذلك في محاضراتهم ودروسهم بالكُتاب، أو في الآراء عبر الجرائد والصحف. وتميز هذا الاتجاه برفضه لكل ما هو جديد قادم من الغرب لأنه يمثل المستعمر الفرنسي.

– المرحلة الثانية: مثلها الشيخ عبد الحميد بن باديس من خلال الدروس التي كان يلقيها على تلاميذه، إذ كان يدعوهم إلى التراث القديم والعناية به، خاصة اللغة العربية والأدب والدين الاسلامي. مع لعض التجديد في تدريس الرياضيات والتاريخ والجغرافيا... غير أنّ دعوة الشيخ عبد الحميد بن باديس قد غلب عليها الجانب الإصلاحي.

– المرحلة الثالثة: مثلها الشيخ البشير الإبراهيمي الذي كان له دور بارز في توجيه الحركة الأدبية والنقدية بما أسداه في الصحف، خاصة جريدة البصائر، كما نشطت الحركة النقدية في تلك الفترة بما نشره من نقد أدبي استند إلى ثقافته اللغوية والأدبية الكبيرة في توجيه ونُصح الأدباء والشعراء وتقييم.

– المرحلة الرابعة: بدأت بعد الحرب العالمية الثانية ورغم ارتباطها بالقديم إلا أنها تحررت منه بعض الشيء في أسلوبها وموضوعها، كما طبقت بعض المذاهب النقدية الحديثة، كالواقعية في كتابات أحمد رضا حوحو والمذهب الرومانسي الذي مثله كل من حمزة بوكوشة ورضا حوحو وأحمد بن ذياب وعبد الوهاب بن منصور ومولود الطياب، وغيرهم

* ينقسم النقد الجزائري خلال مرحلة ما قبل سنة 1961م إلى اتجاهين أساسيين هما اتجاه تقليدي واتجاه تأثري.

- الاتجاه التقليدي:

والمقصود بالتقليدي نسبة إلى التقليد هو ذلك الاتجاه الذي يقلد بعض النقاد العرب القدماء، ويسير على نهجهم في تعاملهم مع الآثار الأدبية في عدة نقاط و قضايا، إضافة إلى تقليد النقاد التقليديين في المشرق العربي خلال مطلع القرن العشرين الذين كان يتزعمهم مصطفى صادق الرافعي ومؤيدوه من دعاة الاصلاح.

- الاتجاه التأثري:

هو باختصار اتجاه تجديدي غير تقليدي في تعامله مع النصوص الأدبية فقد تأثر أصحابه بنقاد المشرق العربي من أصحاب الاتجاه الرومانسي إلى جانب التأثر بالثقافة الغربية. وعلى رأسهم رمضان حمود وأحمد بن ذياب وأحمد رضا حوحو وحمزة بوكوشة...

- الفرق بينهما هو: أن في التقسيم وفق التدرج الزمني لا يعبر عن كل الممارسات النقدية المختلفة في مرحلة زمنية ما، فهذا التقسيم تسقط منه الحالات السابقة لعصرها؛ كرمضان حمود ت 1929م الرومانسي الذي كان طفرة في مرحلة الجمود حسب تقسيم أبي القاسم سعد الله.
- على عكس تقسيم الاتجاهات الذي يجمع الحلات المتشابه ولو تباعدت أزمنتها.

**الجواب الثاني:**

تندرج هذه الممارسة النقدية لعمر أزراج ضمن النقد الانطباعي،

**انتشر لأسباب عديدة يمكن تقسيمها على مرحلتين :**

أ مرحلة ما قبل 1961م :

والسبب في انتشار النقد الانطباعي هو أن أغلب النقد الجزائريين آنذاك كانوا من شيوخ الحركة الإصلاحية ولم يكونوا متخصصين في النقد ولم يكن شغلهم الشاغل .

ارتباط ذلك النقد بالصحافة التي لا تركز كثيرا على الجانب الأكاديمي

-ضعف الأدب والنقد عموما في البيئة الجزائرية آنذاك.

ب-مرحلة ما بعد 1961م :

أسهم النقد الصحفي الذي تتعاطاه المنابر الثقافية الإعلامية، بوصفه ابنا بارا للانطباعية، إسهاما مباشرا في إثراء رصيدنا الكمي من النقد الانطباعي

فالذي نخلص إليه هو أن النقد الانطباعي انتشر في النقد الجزائري الحديث لتقاطعه الصحفي من جهة ، وسهولته وتواكل بعض النقاد الجزائريين وعدم تخصصهم من جهة أخرى.

- صرح الناقد برأيه في المقدمة تجنبا للنقد

**الجواب الثالث:**

كتاب الأمثال الشعبية :

صرح عبد الملك مرتاض في مقدمة كتابه الأمثال الشعبية محددا المنهج المتبع قائلا: "لقد اتبعنا منهجا حديثا قائما على الألسنية البنيوية". وهذا المنهج يقتصر فقط على القسم الثالث من الكتاب والمعنون بـ "اللغة والأسلوب في الأمثال الشعبية الجزائرية، حيث درس اللغة المستخدمة في الأمثال...، قبل أن ينتقل إلى دراسة أسلوبية الأمثال التي يمهد لها بتقديم مسهب في الأسلوبية وتاريخها وممثليها، وأصنافها، قبيل الشروع في معالجتها على المستويين البنيوي والصوتي.

فمنهج عبد الملك مرتاض تركيبي، يجمع فيه المناهج الألسنية، لعدم تعارضها في المنطلقات الفلسفية وفق نظرته، وعلى الرغم من ذلك تبقى البصة التراثية في تجربته

النقدية، وهذا راجع لتشبعه بالتراث، واتجه لتركيب عدة مناهج لإيمانه بقدسية وعلو كعب النص الأدبي العربي، ولذلك وجب انتقاء مجموعة مختلفة من الأدوات النقدية لمجابهته وفك شفرته. ويبقى له الفضل في ادخال المناهج الألسنية للساحة الجزائرية.

**الجواب الرابع:**

إلى أن صلة نقادنا بالنقد النفساني قد تزامنت مع غزو المناهج "الألسنية" الجديدة للساحة النقدية، وما سجله هذا المنهج من تراجع شامل على امتداد الوطن العربي، يضاف إلى ذلك كله عدم مواءمة المتن الجزائري لهذا المنهج، لأن أغلبه واقعي. ودليل هذا انجاز هذه الممارسة على الممارسات النقدية العربية لا الجزائري.

برع عبد القادر فيدوح في تطبيق المنهج السيميائي، وهذا راجع لوصول النقد الألسني للجزائر دفعة واحدة، وعلى اعتبار أن السيميائية احتوت كل الإجراءات البنيوية والاسلوبية فكانت لها الغلبة في الرواج. مع مواءمة النص الأدبي الجزائري للمنهج السيميائي؛ لكونه غني بالرموز والأقنعة الصوفية. وهذا واضح من خلال كتابه الرؤيا والتأويل.